أصحاب المعالي والسعادة.. السيدات والسادة.. الحضور الكريم

بداية اسمحوا لي,,, ان ابدأ بشكر معالي الامين العام لدعوتي لهذا الاجتماع لاكون معكم اليوم في اجتماع مجلس الجامعة هذا ,

كما اشكرلسعادتكم جميعا منحي هذا الوقت لالقاء كلمتي الاولى عليكم كمبعوث خاص للامين العام لجامعة الدول العربية لشؤون الاغاثة الانسانية حسب قرارالتكليف الذي صدر بتاريخ 1- مارس - 2013

فتلك فرصة هامة من اجل اطلاعكم بما تم انجازه ، و عرض اهم الأنشطة المستقبلية في برنامج عملي ،في إطار العمل الانساني كمبعوث للامين العام وكأحد ممثلي منظومة العمل الانساني في الجامعة.

لقد جاء هذا التكليف فى سياق الاصلاح والتطوير الذى تقوم به الجامعة وفى العمل الانسانى خاصة.

وعلى هذا الاساس فقد تم وضع برنامج العمل بناءا على ما يلي -:

- المواثيق والمعاهدات الانسانية والقائمة على مبادئ حقوق الانسان والتي تلتزم بها جامعة الدول العربية.

- المعطيات والمتغيرات الجديدة لدول المنطقة العربية التي تمر بصراعات و حروب و كوارث انسانية .

-المهام التي اشتمل عليها قرار تكليف المبعوث الخاص من قبل الامين العام والتي هي كالتالي :---------

---

واهم الانشطة المنبثقة عن المهام :

- الزيارات الميدانية

-الدراسات والبحوث

- رفع الوعي المجتمعي والمدافعة والمناصرة بالعمل الانساني (خاصة عن طريق الافلام الوثائقية خاصة).

وحتى يأتي هذا البرنامج بنتائج ملموسة وايجابية تساعد في سد اي ثغرة او نقص موجود ,,,. فانها تستلزم لتنفيذها دعما على كل المستويات ....من قبل الحكومات – التي تمثلونها سعادتكم ,, ومن قبل المنظمات الاقليمية والدولية والمحلية – ذات العلاقة – وهذا الدعم يشمل الدعم المادي والفني ,,

وعلى مستوى جامعة الدول العربية كمنظمة اقليمية وعربية انتمي مهنيا اليها ونجتمع اليوم في اطار احد انشطتها فانني من قبل وبعد تكليفي- كمبعوث خاص – اتلقى كل الدعم – الاداري والفني - من مكتب معاليه ومن الادارات المعنية والمختصة بالعمل والمساعدات الانسانية ...

اسمحو لي ان اوجز لكم اهم التحديات التي يجب ان تاخذ بعين الاعتبار من اجل تقديم خدمات افضل .

اولا: ضعف التنسيق بين جهات الدعم (في الإدارات الحكومية في الدول المستضيفة) والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية بالتنفيذ على الارض.

ثانيا: نقص التمويل....في مقابل الاحتياجات المتزايدة للاجئين ...

ثالثا: الضغط الاقتصادي على الدول المستضيفة جراء استضافتها للاجِّئين ..

رابعا: الأوضاع السياسية في العالم العربي أدت الى زيادة تعقيد وصعوبة أوضاع اللاجئين.

خامسا: فيما يتعلق بالجوانب القانونية و الشرعية لقضايا الزواج و المواليد / اصبح زواج السوريين خارج الاطار القانوني يولد مشاكل قانونية وانسانية وهناك 10 الف مولود جديد سنويا في المخيمات و التجمعات المستضيفه من اباء دون عقد زواج !

-

-

ومن اجل ان نواجه هذه التحديات و نتغلب عليها اسمحو لي ان ادرج بعض التوصيات :-

- تفعيل دور الجامعة في الدول المضيفة للاجئين بايجاد نقاط اتصال في الدول المضيفة بحيث يسهل عليها التنسيق والمتابعة بشكل مستمر و مباشر مع حكومات الدول المضيفة والمنظمات الانسانية المتواجدة في الميدان (دولية واقليمية ووطنية).
- الحاجه الى تحرك قوي من اجل خلق ارادة سياسيه تحرك الاوضاع الانسانيه بشكل ايجابي لصالح هؤلاء الذين يموتمون في كل ثانيه.

- دعم تمكين اللاجئين في صناعة السياسات الخاصة بهم الى حين عودتهم (بناءا على اللقاءات التي تمت خلال زيارة وفد الجامعة لدول الجوار السوري تأييد وبناءا على اقتراح ممثل الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية بالشرق الاوسط) من خلال مجموعة مساندة النازحين السوريين يعمل على المساهمة قي تقييم بعض السياسات التي تستهدف تلبية احتياجات النازحين الى حين عودتهم وبما يؤهل عودتهم المتيسرة الى بلدهم . (وهو امر اتبع في دارفور والبوسنة وعدد من الازمات ..)
- نحتاج الى العمل على توحيد معاير تقديم الخدمات , وذلك يتطلب تعاون و تنسيق بين الادارات المعنيه بكل من المنظمات الدوليه و الاقليميه و المحليه و الدول المستضيفه للاجئين .
- تاسيس آلية رصد ومتابعة من اجل تقييم المنح والتعهدات التي تقدم من قبل المانحين (دول اعضاء ومنظمات دولية واقليمية و وطنية ومنظمات و وكالات امم متحدة) حيث تقوم هذه الآلية بوضع قائمة من المعايير التى يمكن من خلالها قياس و تقييم مستوى الخدمه والعمل الانساني التى قُدمت من اجله المنح و تقديم تقارير دوريه للجهات المانحه ، ويتم ذلك عن طريق تشكيل لجنة للرصد والتقييم والمتابعة من الجهات المانحة و تكون هذه اللجنة تحت اشراف جامعة الدول العربية.
- تشكيل مجموعة اصدقاء النازحين السوريين- ونقترح تسميته- فريق الخبراء لمساندة النازحين السوريين يعمل على المساهمة قي تقييم السياسات التي تستهدف تلبية احتياجات النازحين السوريين خلال تواجدهم في الدول المضيفة وبما يؤهل عودتهم الميسرة لبلدهم ،على ان يتشكل هذا الفريق من مجموعة من الخبراء (من الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية ومن يمثل النازحين)

- التاكيد على اهمية التنسيق بين المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية العاملة على الارض والادارات الحكومية للدول المضيفة للنازحين السوريين من اجل تقديم الخدمات بشكل افضل لهم وعلى مساريين متسقين في العمل : مسار

للعمل الاغاثي القصير الامد والطويل الامد ، ومسار الطويل القصير والطويل الامد .

- دعوة المنظمات الدولية والاقليمية و الوطنية لتفعيل الاليات القائمة المتواجدة في كل دوله و حسب النظم المتبعه بها ، والعمل من خلالها ، وعدم انشاء اليات جديدة بما قد يؤدي الى الازدواجية وهدر مزيد من المال والوقت والجهد..

لتعزيز و تفعيل دور الجامعة

للجامعة ادوار يمكنها القيام به عمليا ميدانيا لمساندة الجمعيات النظر والمنظمات التي تعمل وتقدم خدمات اجتماعية ومعيشية وإنسانية وتعليمية وصحية والتنسيق معهم، والإستفادة من خبراتهم ،لمعرفة الإحتياجات الملحة ،وتحديد النقص في الخدمات، من أجل:-

- توجيه أموال الدعم التي رصدتها الدول الأعضاء والمانحة الأخرى لتغطية وسد هذه الإحتياجات لضمان الإستخدام السليم وترشيد صرف هذه المبالغ لتحقيق أكبر فائدة ممكنة وتوفير أكبر قدر من الخدمات للاجئين في الدول المستضيفة

- القيام بمزيد من الدراسات والمسوحات التي تشمل مسح المؤسسات المقدمة للخدمات المحلية خاصة والتعاون معها لمساندتها في تقديم خدماتها ،،خاصة للمرضى وكبار السن و ذوي الاعاقة من اللاجئين،، وخاصة النساء و الأطفال منهم.

- وكما إننا جميعا نعلم ان أفضل طريقة لرفع مستوى الخدمات واستهداف الفئات الأكثر حاجة للمساعدة، ،،،هي من خلال التشبيك والتعاون والتنسيق بين كل الأطراف التي تعمل من اجل تحسين اوضاع اللاجئين و النازحين حيثما يكونون.

- فلا بد من تحقيق التعاون والعمل المشترك على مسارات عدة من خلال الدعم الثنائي والدعم المتعدد الأطراف...وآمل ان نرى المزيد منه مع جامعة الدول العربية

- و لابد من تحقيق تبادل المعلومات،، وتجديد الشراكات و تطويرها،،و بمستوى عال من

الشفافية والمصداقية

-تطوير آليات أشكال الحماية والتي يمكن ان نعمل عليها جميعا - اليات الحماية داخل المخيمات ،،و خارجها ،،وحماية للنازحين داخل دولهم وعلى حدود الدول التي ينزحون اليها..

أصحاب المعالي والسعادة....في ضوء حقائق لأوضاع إنسانية مأساوية تسوء يوميا وتستدعي التحرك الفوري منا جميعا. .

وفي أطار مهام تتسم بالطموح ودرجة من الالحاح و الضرورة....

فانني ادعو سعادتكم لدعم ومساندة هذه المهمة الانسانية .. واعول كثيراعلى مساندتكم لي لتكونوا شركاء في صنع نجاح مهمتي كمبعوث خاص للشؤون الإنسانية من اجل تخفيف اوضاع انسانية تتدهور وتسوء في كل لحظة...!

أصحاب المعالي والسعادة.. السيدات والسادة.. الحضور الكريم
السلام عليكم و رحمة الله وبركاته ...
بداية اسمحوا لي,,, ان ابدأ بشكر القائمين على عقد و تنظيم هذا الاجتماع لاكون معكم اليوم ....

كما اشكرلسعادتكم جميعا منحي هذا الوقت لالقاء كلمتي الاولى عليكم كمبعوث خاص للامين العام لجامعة الدول العربية لشؤون الاغاثة الانسانية حسب قرار التكليف الذي صدر بتاريخ 1- مارس - 2013

فهذه فرصة هامة من اجل اطلاعكم بما تم انجازه ، و عرض اهم الأنشطة المستقبلية في برنامج عملي ،في إطار العمل الانساني كمبعوث للامين العام وكأحد ممثلي منظومة العمل الانساني في الجامعة.
لقد جاء هذاالتكليف فى سياق الاصلاح والتطوير الذى تقوم به الجامعة وفى العمل الانساني خاصة ،،،
وعلى هذا الاساس فقد تم وضع برنامج العمل بناءا على ما يلي :-
- المواثيق والمعاهدات الانسانية والقائمة على مبادئ حقوق الانسان والتي تلتزم بها جامعة الدول العربية.
- المعطيات والمتغيرات التي تعصف بالمنطقة العربية التي تمر بصراعات و حروب و

كوارث انسانية .
-المهام التي اشتمل عليها قرار تكليف المبعوث الخاص من قبل الامين العام والتي هي كالتالي :-

1-إجراء تحليل حول الاوضاع الإنسانية في الدول العربية الاكثر تضرراً من أعمال العنف أو التي تتعرض للكوارث الطبيعية أو التي تعاني من أزمات تتطلب دعم الاوضاع الإنسانية وفق حقوق الانسان والقانون الدولي. وذلك بالتنسيق مع الإدارات ذات الصلة في الأمانة العامة للجامعة.

2- القيام بزيارات ميدانية إلى الدول العربية التي تعاني من الازمات/ الكوارث سواء الطبيعية أو من صنع الانسان، للوقوف على ورصد حجم الكارثة والاحتياجات ذات الاولوية وتقديم تقارير تقييميه إلى معالي الامين العام للجامعة تعكس الواقع على الارض.

3- عرض نتائج الزيارات الميدانية على مجلس الجامعة الدول العربية وكذلك المجالس الوزارية المتخصصة.

4- إجراء الاتصالات والمشاورات وعقد اللقاءات مع الدول والجهات المانحة لاستقطاب الدعم المالي اللازم في مجال الإغاثة الإنسانية، بالتنسيق مع مكتب الأمين العام والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك لتقديم المساعدات والدعم في المجال الاغاثي وتنفيذ برامج لبناء القدرات الوطنية في الدول المحتاجة.

5- التواصل مع المنظمات غير الحكومية العربية الوطنية والاقليمية والدولية وتفعيل مشاركتها مع المجتمع الإنساني الدولي والإقليمي في مجال الاستجابة الإنسانية متعددة الأطراف.

واهم الانشطة المنبثقة عن المهام :-
- الزيارات الميدانية. :-
مثل زيارة شمال دارفور وجنوب كردفان في السودان / زيارة مخيم اللاجئين اليمنين واللاجئين الصوماليين في جيبوتي / زيارة اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري في تركيا في ٢٠١٣ - و في الأردن ولبنان واربيل بإقليم كردستان بالعراق في ٢٠١٤ و٢٠١٦

- الدراسات والبحوث :-
تقوم حاليا كل الإدارات المعنية والمختصة بالامانة العامة بالجامعة بالتعاون مع مبعوث الامين العام بإعداد دراسة عن الأوضاع الانسانية في المنطقة.

- زيارات للدول والجهات المانحة :-

سيتم استئناف تلك الزيارات لدول الخليج و الجزائر والمغرب لجلب الدعم لدعم أنشطة المبعوث وتفعيل العمل الانساني بالجامعة (وقد تم بالفعل زيارة سلطنة عمان وكانت زيارة ذات نتائج إيجابية)

- يتم اليوم تقديم تقرير ملخص لبرنامج عمل المبعوث و ستكون هنا مشاركات مشابهة على المجالس الوزارية المختصة في المرحلة القادمة

- يتم التواصل بشكل مستمر مع المنظمات الانسانية والخيرية الدولية والإقليمية و الوطنية العربية خاصة و تعزير تقديم الدعم المتعدد الأطراف من خلال المشروعات والمبادرات المختلفة وفي هذا الجانب تمت مشاركتي في .....فعالية (مؤتمرات و ندوات و ورش عمل واجتماعات في العالم العربي وفي اسطنبول و جنيف ونيويورك

- المبادرات :-
تشكيل اليات للتعاون و التنسيق مع كل المنظمات العربية الانسانية والخيرية في السودان وجيبوتي ويجري حاليا الإعداد لعقد اجتماع مع المنظمات الانسانية في قطر من اجل تشكيل آلية مماثلة.
- يتم حاليا تنفيذ مبادرة إنسانية رياضية من خلال أكاديمية اسباير الرياضية القطرية وبالشراكة مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأردن وممثلي الحكومة الاردنية في مخيم الزعتري تحت مظلة جامعة الدول العربية.

- رفع الوعي والمناصرة من خلال كل الأنشطة (خاصة عن طريق الافلام الوثائقية خاصة).

اما بالنسبة للأنشطة المستقبلية خلال هذه السنة فانه سيتم التالي :-
- زيارات متابعة للاجئين السوريين في ألمانيا واليونان ، واللاجئين الصوماليين في الصومال ، و اللاجئين اليمنين ،
و اطمح لزيارة الطلاب الليبين الملتحقين بالمدارس في تونس.

- في إطار زيارات للجهات المانحة اعمل على تنفيذ زيارات للاتحاد الاوروبي والمنظمات العربية الانسانية في أمريكا و أوروبا.
- اطمح لتشكيل اليات تعاون وتنسيق مع المنظمات المحلية من خلال الزيارات التي سنقوم بها للدول العربية المانحة في المنطقة العربية .

و حتى يأتي هذَا البرنامج بنتائج إيجابية و ملموسة تساعد في سد اي ثغرة او نقص فانها تستلزم لتنفيذها الدعم على كل المستويات .

من قبل الحكومات التي يمثلها معاليكم و
سعادتكم ,, ومن قبل المنظمات الاقليمية والدولية والمحلية – ذات العلاقة – وهذاالدعم يشمل ا
لدعم المادي والفني ,,

وعلى مستوى جامعة الدول العربية كمنظمة اقليمية وعربية انتمي مهنيا اليها ونجتمعاليوم في ا
طار احد انشطتها فانني
منذ تكليفي- كمبعوث خاص – اتلقى كلا الدعم – الاداري والفني من معالي الامين العام (
السابق والحالي) وفريق مكتبه ومن الادارات المعنية والمختصة بالعمل الانساني الانسانية ...